للمظهر مقام المضمر ويحتمل ان يكون جزاؤه خبر مبتدأ محذوف اى المسؤول عنه جزاؤه ثم افتوا
بقولهم من وجد فى رحله فهو جزاؤه كما تقول من يستفتى فى جزاء صيد المحرم جزاء صيد
المحرم ثم تقول ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم انتهى وهو بيان للكيد وهو
المكر والخديعة بان توهم غيرك خلاف ما تخفيه وهو فى حقه تعالى محمول على التمثيل وكان
صورة صنع الله فى تعليم يوسف بهذا الحكم صورة صنع من يوهم الغير خلاف ما يخفيه فاستثناء
من اعم الاحوال اى فهو متصل والتقدير ما كان ليأخذ اخاه فى كل حال الا فى حال السياسة
بمشيئة الله واحتج به من زعم انه تعالى عالم بذاته اى وهم المعتزلة ووجهه اى علمهم مخصوص اى
بالله تعالى فاعطى السائل اى العناق او الدجاجة وقيل انهما الاولى انه اى ضمير اسرها كلمة
اى ضمير بشريطة التفسير يفسرها اى الكناية التى هى الضمير وثانيتها الاولى ما مثله مكانا
على اخيه بمثله اى حزين عليه تعوده لمصلحة اى لمصلحة من وجد الصاع فى رحله
ورضاه اى رضى الله تعالى او الرفع عطف على النصب وفيه نظر لان قيل اذا كان خبرا
او صلة اى او صفة او حالا لا تقطع عن الاضافة حتى لا ينقص اى فلا تحصل الفائدة
ومن ثم قيل انما امتنع ذلك لعدم الفائدة لعدم العلم بالمضاف اليه فينبغى انه اذا علم
يجوز ذلك وهو هنا كذلك وان يكون موصولة عطف على ان يكون مصدرية ومحله اى
محل كونها موصولة ما تقدم اى من انها فى موضع النصب او الرفع بما ذكر لبرا بفتح الباء
وكسرها ما قال لهم اخوهم هو كبيرهم المسمى بما قاله المصنف قبل والحادث رزؤه هى الرزء
المصيبة اى والمتجدد من المصيبة انما هو مصيبة اخويه وكان عضا اى طريا لاصقا
بالقلب وفى الحديث لم تعط امة من الامم انا لله وانا اليه راجعون الخ رواه الطبرانى
ولقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ رواه الشيخان كما فى قوله اى فى قول امرئ القيس

بن حجر الكندى فقلت يمين الله بالنصب اى الزم وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
اى على ابرح قاعدا تامه ولو قطعوا راسى لديك واوصالى جمع وصل بكسر الواو
وهى الاعضاء وقيل المفاصل وهى ملتقى كل عظمين فى الجسد اذا لم يكن معه علامة لاث
من اللام والنون كما فى الكشاف والنعت بالكسر اى والنعت لحرض يكون بالكسر كدنف
ودنف فانه بالفتح مصدر وبالكسر نعت هو الذى لا اقدر الصبر عليه اى لا استطيعه
ومنه ترحه الزمان اى دفع بعضه بعضا وجه الخضر اقيل من العنقى ومنه
قوله عليه السلام فى النضر الخ ولذلك صح بان واللام عليه اى على التقرير والجار متعلق
بحقوق محذوف اى للدلالة عليه برواية اى بمنظره وشمائله جمع شمال وهو الخلق قاله
الجوهرى به اى بما ذكر من قوله لهم هل علمتم الخ وكانت الاولى وكان لسارة اى وهى جدته
زوجة ابراهيم لا امه لا تعنيف ولا لوم للازالة اى ازالة التراب اشار به الى
بناء التثريب للازالة كالتجليد بدال او بلام فى آخره على ما فى النسخ اى فى ان كلا منهما للازالة
يقال جلدت الشاة ازلت جلدها وجللت البعير ازلت جلاله فاستعير اى التثريب للتقريع
وحاصل كلامه ان التثريب لغة ازالة التراب ثم استعمل فى التقريع الذى ذكره اليوم
متعلق بالتثريب تبع فيه الكشاف واعترض بان تثريب شبيه بالمضاف فيجب نصبه
وبانه مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بعليكم وذلك ممتنع لان معمول المصدر من تمامه
والمعنى لا اثربكم اليوم الخ بيان للقول الاول وقد عرفت ما فيه الذى كان فى التعويذ
قال فى الكشاف فى تعويذ يوسف اى فى تميمته التى علقت عليه لحفظه قال وكان من الجنة
امره جبريل ان يرسله اليه فان فيه ريح الجنة لا يقع على مبتلى ولا سقيم الا عوفى هو الذى
يعنى الصغار منهما والا فالكل ذرية لطيف التدبير لما اى لما يشاء واللام ان علقت بلطيف

Copyright © King Saud University